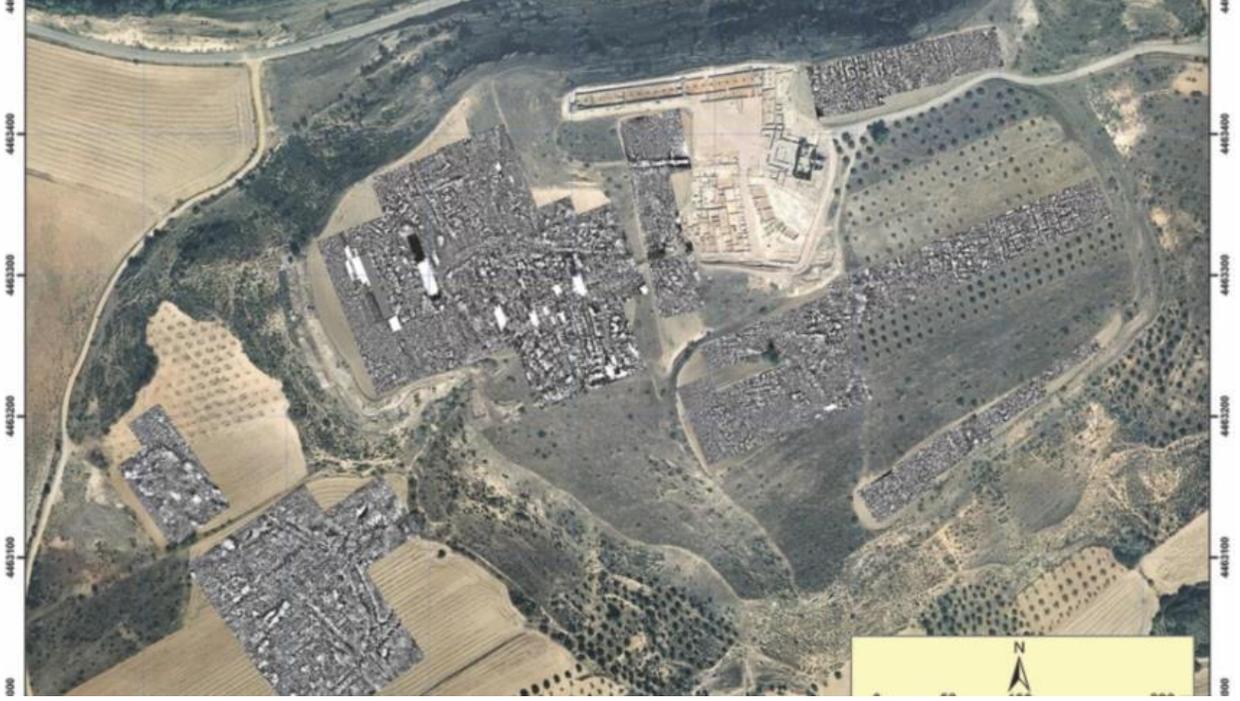


اكتشاف آثار يُرَجَّحُ أنها لأحد أقدم مساجد أوروبا



اكتشف علماء آثار في مدينة "ريكوبوليس" بإسبانيا ملامح مدينة للقوط الغربيين، فيها أجزاء من قصرٍ قديم ومبنى قد يكون لأحد أقدم المساجد المتبقية في أوروبا.

جاء ذلك في دراسة نشرتها مجلة "العصور القديمة" التابعة لجامعة كامبريدج في بريطانيا.

وقد استخدم الباحثون تقنية المسح المغناطيسي، من دون حفر، للكشف عن الجدران والهياكل المدفونة تحت الأرض. وأظهرت التقنية وجود بنية حضارية كثيفة وقصور ملكية واضحة خارج المدينة.

ووجد الباحثون أن المدينة – التي يبلغ عمرها 1400 عام – كانت أوسع بكثير مما تُشير إليه الأنقاض المرئية في الموقع اليوم.

ووجدوا مبنى كبيراً ذا اتجاه مختلف عن جميع المباني، مصمماً باتجاه قبلة المسلمين في مكة المكرمة، وتشبه أرضيته أرضية مساجد الشرق الأوسط. وقال أحد علماء الآثار المشاركين في المسح: "في كل مكان استطعنا مسحه وجدنا أبنية وشوارع وممرات. والحفريات وحدها القادرة على أن تؤكد إن كان المبنى بالفعل مسجداً أم لا. وإذا كان الأمر كذلك، فقد يكون هذا المسجد أقدم مسجد متبقٍ في أوروبا".

القُوط في طُلَيْطَلَة:

ينتسب القُوط الغربيون إلى القبائل الجرمانية، وقد أسسوا مملكةً في جنوب غربي أوروبا في العصور القديمة المتأخرة، أي قبل بدء العصور الوسطى بقليل، وقاموا باجتياح روما عام 410.

وفي النصف الثاني من القرن السادس الميلادي، توسّعت مملكتهم في أوروبا، وكان مركز قوتهم في شبه الجزيرة الأيبيرية، وكانت عاصمتهم في (طُلَيْطَلَة) بإسبانيا.

وفي عام 578 بنوا مدينةً جديدةً اسمها ريكوبوليس، وهي الآن مدفونة تحت الأنقاض، ويُحتمل أن يكون العرب الذين فتحوها في القرن الثامن الميلادي قد بنوا فيها مسجدًا.

رحلةُ البحث والتَّقيب:

استمرت أعمال الحفريات الحديثة في ريكوبوليس عدّة عقود، لكنّ علماء الآثار لم يكتشفوا حتّى الآن إلاّ نحو 8٪ من المساحة الموجودة داخل أسوار المدينة.

وسيقوم الباحثون في العام المقبل بإجراء مسح جغرافيٍّ مغناطيسيٍّ للموقع. وتمكّن تقيّة التَّقيب المغناطيسيّ الباحثين من رؤية الهياكل وبقايا المباني تحت سطح الأرض.

وقد أظهرت نتائج المسح الأوّليّ أنّ المساحات الفارغة داخل أسوار المدينة كانت مليئةً بالشوارع والمباني.

من تاريخ ريكوبوليس:

تمثّل مدينة "ريكوبوليس" الأثريّة اليومَ مثالًا استثنائيًّا على التَّحضّر المبكر في العصور الوسطى، وهو ما يخالف تصوّراتنا عن النُموّ الحضريّ في أوروبا في القرن السادس.

وكانت المدينة قد بُنيت في القرن السادس وسط اضطراباتٍ سادت العالم من أوروبا الغربية إلى الصّين. ويرتبط ذلك العصر بالهجرات الجماعيّة والانهايار الإمبراطوريّ ونقص الغذاء والمجاعة، فضلًا عن أوّل ظهورٍ معروفٍ لمرض الطّاعون العُقديّ.

وكانت نهاية حُكم القُوط الغربيين في المنطقة خلال الفتح الإسلاميّ عام 711.

ضع كل جملة في العمود المناسب

متعلق بمدينة ريكوبوليس

متعلق بالاكشاف العلمي

متعلق بالقوط

■ أنقاض تحت الأرض

■ اضطرابات القرن السادس

■ للسح المغناطيسي

■ اجتياح روما

■ القبائل الجرمانية

■ علماء الآثار

صواب أم خطأ؟

ما كشفه علماء الآثار حتى الآن يقل عن 10% من مساحة المدينة.

○ خطأ

○ صواب

تقع هذه الاكتشافات في الجزء الجنوبي الغربي من أوروبا.

○ خطأ

○ صواب

تأكد الباحثون من اسم الأمير الذي بنى المسجد.

صواب

خطأ

وردت هذه المعلومات في مؤتمر بجامعة كامبردج عن العصور الوسطى.

خطأ

صواب

فتح المسلمون شبه الجزيرة الأيبيرية في القرن الثامن الميلادي.

خطأ

صواب

صل بين ما يلي

▪ أبنية وشوارع وممرات

▪ شوارع ومباني في فراغات الأسوار

▪ الهياكل والأنقاض تحت الأرض

▪ آثار بنية حضارية كثيفة في المدينة

▪ في كل مكان استطعنا مسحه وجدنا

▪ أظهرت نتائج المسح الأولي

▪ اكتشف العلماء

▪ تظهر تقنية المسح المغناطيسي

اختر الإجابة الصحيحة

كانت نهاية الغوط الغربيين

- بسبب المجاعات والكوارث
- أثناء الفتح الإسلامي لإسبانيا
- على يد القبائل الجرمانية

تأسست مملكة القوط الغربيين

- في العصر القديم المتأخر في أوروبا
- في العصر الحديث في إسبانيا
- في العصور الوسطى في أوروبا

يشتهر القرن السادس الميلادي

- بالاضطراب والأوبئة والكوارث
- بأنه عصر التحضر المبكر في أوروبا
- بأنه عصر القوط الغربيين

مما يرجح أن البناء المكتشف مسجد

- وجود أنقاض لمئذنة وقبة
- أن أرضيته تشبه مساجد العرب
- أن هناك نقوشا عربية على جدرانه

فتح المسلمون مدينة ريكوبوليس

- في القرن السادس الميلادي
- في القرن الثامن الميلادي
- في القرن الثامن الهجري

استخرجنَ المصطلحات الأركيولوجية الواردة في النصّ:

استعملنَ الأفعال التالية في جملٍ مفيدة:

انتسبَ - مَسَحَ - اجتاحَ - أظهرَ

Progetto traduzione 2° semestre:

Gruppo (1) https://www.storicang.it/a/papiro-risalente-a-1900-anni-fa-svela-come-i-romani-punivano-corruzione_17217

Gruppo (2) https://www.storicang.it/a/alcuni-schiavi-mangiavano-meglio-dei-cittadini-liberi-a-roma-ecco-spiegazione_17718